

يا أيتها النفس المطمئنة | #آية_غيرت_حياتي | د. حازم شومان

حازم شومان

آية جميلة او ي يا جماعة. يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. تخيلوا ربنا بيكلم نفس ديه هي ابعد حاجة في الانسان عن الله سبحانه وتعالى. تخيلوا اما انسان بقى يوصل من الجهد على نفسه. ان نفسه بقت طاهرة وذكية -

00:00:00

ورقية. النفس ديه هي محل الاحلام. يعني لما تغمضي عينك قبل ما تنامي وتقعدي تلات ساعات تحلمي احلام يقظة. او تقعدي تفكير في خواطر بشعة. تمني حاجات فزيعة! تخيل ديه نفسیتك بقى! نفسية الانسان ديه سبب تعاسته في الحياة. النفسية الشباب شباب النفسية. والعجز عجز النفسية. نفسی -

00:00:20

طول ما هي سليمة وطول ما هي مطمئنة وطول ما هي مشروقة. وطول ما هي موصولة بالله طول ما انت سعيد ومنطلق. نفسیتك ديه مفاعل نووي وجبار. المفاعل النووي وده لو كان بيحب الدنيا وبيشدك للدنيا واحلام نفسیتك ورغباتها كلها للدنيا هتدمرك ونفسیتك ديه لو متدينة وبتشدك -

00:00:40

الى الله هتبقي مفاعل نووي جبار. في انطلاقك الى الله. فربنا بيكلم انسان قدر يهذب نفسیته. وبيكلمه امته عند الموت يا جماعة؟ يا اخوانا الموت ده اصعب لحظة في حياة الانسان اصعب من اي ابتلاء احيانا اصلا ابتلاءات المرض بيبقى سر صعوبتها والخوف من الموت. هو هو ليه ابتلاء السرطان ابتلاء صعب؟ نسأل -

00:01:00

العفو والعافية. لأن هو كتير منه بيموتوا. فاصلًا معزز الابتلاءات بيبقى صعوبتها انها مرتبطة بالموت في انسان وصل لدرجة انه مطمئن عند الموت. يا اللي هي اصعب لحظة. او مال بقى في الابتلاءات واسناء الدنيا قلبه سابت وراسخ زي الجبل قد ايه -

00:01:20

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ما اللي هيرضى عنه. ربنا هيرضي زي ما الرسول قال عليه الصلاة والسلام فمن رضي فلو الرضا اللي هيرضي عن الله ربنا هيرضي. اللي هيرضي عن القضاء والقدر. ربنا يرضي. بس جابها منين بقى؟ انا عايزين نعرف هنا -

00:01:40

مع النفس المطمئنة ديه ما كلنا نفينا فيها. نفسينا نتطمئن نفسينا النفس بتاعتتنا ديه تبقى الله يؤمن رواعتنا. اللهم استر عوراتي وامن وعادي. امن رواعتي اسم الله المؤمن يتجلى الله على صدرك به. انك انت ما عدتش ترتاح من حاجة. ما عدش فيه اكتئاب ولا توتر ولا حزن ولا ارق ولا قلق ولا

00:02:00

اواف ولا وساوس ولا بانك اتاكسي ولا فوبياات ولا وسوس قهري ولا خلاص بقى امن رواعتي. بقيت من جوة هنا عامل زي قاع البحر الساكن الهدى بالزبط. جابها منين؟ ديه نهاية السورة في سورة الفجر. اول سورة الفجر. ربنا اقسم باربع عبادات. بيبقى -

00:02:20

بداية سورة الفجر لما كانت بالاربع عبادات دول اللي هم المفاتيح الاربعة للسكينة. بيبقى بداية سورة الفجر نقدر نسميه نقدر نسمى المقطوع ده. المفاتيح الاربعة للسكينة والسلام النفسي. ايه الاربعة والفجر اللي هي صلاة الفجر. بالزات صلاة الفجر في جماعة بقى.

هواء لم يتنفسوا لم يلوثوا -

00:02:40

بانفاس العصاة وليل عشر مواسم الشحن السنوية اللي هي اساسا عشر ذي الحجة. على قول الجمهور. طب فيه اقوال بسيطة انها العشر الاواخر من رمضان؟ بيبقى قسم الشحن السنوية. لما بيبقى فيه مواسم سنوية للشحن تجدد الایمان بقى. تبقى محطات شحن قوية والشفع والوتر اللي هي الصلاة كلها. باقي الفروض الخمسة -

00:03:00

كل التوافل وكل السنن وصلة الوتر والشفع والوتر والليل اذا يسر. الليل السريان آيسري زي سريان الكهرباء كده يعني الليل بيعدي

وهو فرصة مهولة وانت مش داري. ساعات الليل ودقائق الليل غالبة وانت مش دارية. والليل اذا يسرق قيام الليل بقى قومي من -

00:03:20

قولوا او اوسطوا او اخره كل دقائق الليل غالبة. يبقى المفاتيح الاربعة للسكينة والسلام النفسي. صلاة الفجر مواسم الشحن السنوية ويا سلام بقى لو عمرة سنوية ولا حاجة لو ربنا عاينك ومديك الطريق. آآ رقم ثلاثة الحفاز على صلوات الفرائض والسنن. رقم خمسة رقم اربعة -

00:03:40

مع قيام الليل مهما كان حز بسيط منه ولكن قيام الليل. لما سورة الفجر بدأت بمفاتيح الاربعة للسكونة والسلام النفسي. انتهت سورة الفجر قول الله سبحانه وتعالى يا ايتها النفس المطمئنة وصلنا للاطمئنان بقى يبقى العبادة هي اللي بتوصل للاطمئنان. عشان كده سورة المعارج ربنا سمي العبادات المعارج -

00:04:00

ليه؟ لأن هي دي الاسانسيرات اللي انت بتعرج الى الله عليها. الاسانسيرات اللي بتطلع و بتوصلك للفردوس الاعلى. فالعبادات دي المعارج النفسية القلبية والمعارج الدنيوية والمعارج الاخروية في الفردوس الاعلى هي الاسانسيرات. للوصول للقمة في كل حاجة. فكانت نهاية سورة الفجر. يا ايتها -

00:04:20

النفس المطمئنة اللي كل الناس هيموتوا عليها. الغني والفقير عايز نفسية مطمئنة. عايز نفسيته تتصلح. عايز السعادة. عايز الاطمئنان. عايز السكينة والسلام الدنيا كلها تموت على السلام النفسي. الوزير والغفير هيموتوا على السلام النفسي. الحاكم والمحكومة يموتون على السلام النفسي. الغني والفقير هيموتوا على السلام النفسي -

00:04:40

والكبير هيموتوا على السلام النفسي بالزات. الناس نفسها ما تخافش من الموت. ما تخافش من المرض. الناس نفسها تبقى ماشية مطمئنة مش مرعوبة هلوحة. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي عشان نوصل للمستوى ده -

00:05:00

العبادة يا جماعة هي سر السلام النفسي العظيم زي ما ربنا سبحانه وتعالى بيقول ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون اي انسان النفسية يا جماعة عاملة زي ورقة السلوك -

00:05:20

والله النفسية مرة سمعتها من دكتور نفسي بيقول لواحد صاحبي مريض نفسي. بيقول له انت نفسيك عاملة زي ورقة السولوفان. لما مرت الايام اكتشفت ان البشر كلهم كده كلنا نفسيتنا عاملة زي ورقة السولوفان اي حاجة بتتأسر فيها و بتكسرها و بتشرخها. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. نفسية اي -

00:05:30

الانسان مهما كان داعية مهما كان عالم بتتأسر و بتكسر و بتتقدّر فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. يبقى تسبيح الله العظيم والسجود لجلال الله السبوح العظيم. دول اخطر دواين في العلاج النفسي. اخطر دواين في السكينة والسلام النفسي فسبح بحمد -

00:05:50

ربك وكن من الساجدين على قد ما هنقدر ان احنا نقرب من ربنا بكثرة ذكر الله و بتسبيح الله. على قد ما هنقدر ان احنا نسجد لربنا كتير و نصلّي كتير على قد ما نقدر نطبق الروشتة الروشتة الرباعية للسكونة والسلام النفسي اللي في اول سورة الفجر صلاة الفجر -

00:06:10

والفجر رقم اتنين آآ آآ المواسم الشحن السنوية وليال عشر زي آآ عشر زي الحجة والحج وال عمرة بقى وعشرين الاواخر من رمضان. والشافعي وتر المحافظة على الصلوات في مواعيدها. فرائض وسنن والليل اذا ياسر. المحافظة على ورد قيام ليل. ولو كان نص ساعة بعد العشاء قبل الفجر الساعة اتنانش بالليل قبل ما تنام -

00:06:30

الاربعة دول مع السنين هي وصولك للنفس المطمئنة فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. ما تنسوش الشعار العظيم بتاع الليلة يا جماعة يا ايتها النفس المطمئنة الله يجعلنا من اهل هزه الاية. ارجعى الى ربك راضية -

00:06:50 قضية مرضية -

00:07:10